أربعون حديثًا

لتعليم اللغة العربية والتربية النبوية

جمعها وشرحها

الدكتور ف عبد الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الـجـزء الأوَّل

مقدّمـــة

الحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين. والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى أَشْرَفِ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِين. سَيدنا محمّدٍ وعَلَى آله وصَحْبِهِ أَجْمَعِين. وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

فإِنَّ هَذَا أَوَّلُ عَهْدٍ لِلطَّالِبِ بدراسة الحديث النبويّ الشريفِ وقدْ اخترنا مَجْمُوعَةً مِن الأَحَادِيثِ مُرَاعِينَ فِيهَا سُهُولةَ اللفْظِ والترْكِيبِ والمَعنَى ، ورَتَّبْنَاهَا أَيْضاً عَلَى هَذَا الأَسَاسِ ، فَقَدَّمْنَا الأَسْهَلَ عَلَى السَّهْلِ والسَّهْلَ عَلَى الصَّعْبِ.

لَقدْ شَرَحْنَا مِن المفردَاتِ مَا يُمْكِنُ شَرْحُهُ بِلُغَةٍ يَفْهَمُهَا طَالِبُ هَذَا المُستوَى وما لا يُمْكِنُ شَرْحُهُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ أَدْخَلْنَاهُ في جُمْلَةٍ أَو أَكْثَر حَتَّى يَتَّضِحَ مَعْنَاهُ ، وَيُوَضِّح المدرِّسُ مَعَانِيَ هَذِهِ المفرَدَاتِ بِصُوَرِهَا أَوْ أَعْيَانِهَا أَوْ حَرَكَاتِهَا.

وقدْ اهْتَمَمْنَا بِالنَّوَاحِي النحويَّة ، وَشَرَحْنَا طائفَةً مِنَ المسائِلِ بِطَريقةِ التمْثِيلِ. ونُشِيرُ هُنَا إِلَى أُمُورٍ يُرَاعِيهَا المُدرِّسُ عند التدْرِيسِ :

١ ـ أَنَّ الأحَادِيثَ سَهْلَةٌ ، وَيُمْكِنُ الطَّالِبَ فَهْمُهَا إِذَا فَهِمَ مُفْرَداتِها وتَرَاكيبَها ويَكتفِي المُدَرِّسُ بِشَرْحٍ شَفَويٍّ ، ولا يأتِي بِشَرْحٍ مَكْتُوبٍ فإِنَّ ذلك يَشغَلُ الطالبَ عن الحديثِ.

٢ ـ يحفظُ الطلابُ هَذِهِ الأحَادِيثَ فَإِنَّ في حفظِهِمْ إِيَّاهَا فائدَةً كبيرة من الناحيتَيْنِ الدينيةِ والدنيويةِ.

٣ ـ وَضَعْنَا لكلِّ حديثٍ مجمُوعَتَينِ مِن التمارِينِ ، تختصّ المجموعة الأُولَى باستيعَابِ مَعَاني الحديثِ ، ورِوَايته وإِخْرَاجِه ، وتَهْتَمُّ المجمُوعَة الثانية بِالنَّوَاحِي اللغويَّة والنحويّةِ ، وتَمَارِينُ المجموعتَيْنِ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُسَاعِدَ الطالِبَ علَى فهْمِ الحديثِ فَهْماً مُتكَامِلاً إِنَّ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

يَهْتَمُّ المُدَرِّسُ بِهَذِهِ التَّمَارِينِ اهتِمَاماً بَالِغاً ، فيكلِّفُ الطلابَ بِحلِّهَا شَفَوِياً أولاً ، ثمَّ كِتَابياً ، ومِنَ الأحسنِ أَنْ يُشارِكَ الطلابُ فِي حلِّ التمارِينِ شفوياً ، كَأَنْ يَتقدَّمَ طالبٌ ويُوجِّهَ الأَسئِلَةَ إِلَى زُملائِهِ ، ويليهِ آخرُ ، وهَكذَا . .

وَيُحَلُّ بعضُ التَّمَارِينِ اللغويَّةِ والنحويَّةِ عَلَى السُّبُّورَةِ .

واللهَ نَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقنا لخدْمَةِ لُغةِ كِتابِه العزيز ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

❊ ❊ ❊

(١)

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ**».

(رواهُ مُسْلم[١]).

* الشِّمَالُ: ضِدُّ اليَمِينِ.

ضِدُّ الجَنُوبِ: الشَّمَالُ بِالفَتْحِ. وضِدُّ اليَمِينِ: الشِّمَالُ بِالكَسْرِ.

* الشَّيْطَانُ جَمْعُهُ شَيَاطِيْنُ.

* تَأْكُلُ لاَ تَأْكُلْ (هَذِهِ لاَ النَّاهِيةُ).

تَشْرَبُ لاَ تَشْرَبْ

تَجْلِسُ لاَ تَجْلِسْ

تَقُولُ: يَا خَالدُ لاَ تَأْكُلْ. يا إِخْوَانُ لاَ تَأْكُلُوا.

---

(١) يُنَبِّهُ المُدرِّسُ الطُّلاب إِلَىٰ أَنْ «رَوَاهُ» بِمَعْنَىٰ «أَخْرَجَهُ».

يَا مَرْيَمُ لاَ تَأْكُلِي . يَا أَخَوَاتُ لاَ تَأْكُلْنَ .

* (بِـ) : تَقُولُ :

١ ـ نَأْكُلُ بِاليَمِينِ .

٢ ـ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ .

٣ ـ أَكْتُبُ بِالقَلَمِ .

٤ ـ لاَ تَكْتُبْ بِالقَلَمِ الأَحْمَرِ .

٥ ـ أَذْهَبُ إِلَى الجَامِعَةِ بِالدَّرَّاجَة .

٦ ـ ذَهَبْنَا إِلَى مَكَّةَ بِالسَّيَّارَةِ .

* (فَإِنَّ) : تَقُولُ :

١ ـ لاَ تَشْرَبْ هَذَا الشَّايَ فَإِنَّهُ بَارِدٌ .

٢ ـ لاَ تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّهُ فَاسِدٌ .

٣ ـ اقْرَأْ هَذَا الكِتَابَ فَإِنَّهُ مُفِيدٌ .

٤ ـ لاَ تَنَامُوا الآنَ فَإِنَّ وَقْتَ الصَّلاَةِ قَرِيبٌ .

٥ ـ كُلْ هَذِهِ الفَاكِهَةَ فَإِنَّهَا لَذِيذَةٌ .

مُنَاقَشَةٌ :

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(أ) بِأَيِّ يَدٍ نَأْكُلُ؟

(ب) بِأَيِّ يدٍ يَأْكُلُ الشَّيطَانُ؟
(ج) اُذْكُرْ حَدِيثاً في آدَابِ الأَكْلِ؟
(د) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي رَوَى هَذَا الحدَيثَ: «لا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ. . . .»؟ ، وَمَنِ المُحَدِّثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ؟

(٢)

(أ) مَا ضِدُّ (اليَمينِ)؟ ومَا ضِدُّ (الجَنُوبِ)؟
(ب) مَا جمْعُ (الشيطَانِ)؟
(ج) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ ممَّا يَأتِي في جُملةٍ مفيدَةٍ: لاَ النَّاهية ، بِـ ، فَإِنَّ.

* * *

(٢)

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيْفِ . . .**».
(رَوَاهُ مُسلِم).

* القَوِيُّ: ضِدُّ الضَّعِيفِ. القَوِيُّ جَمْعُه: أَقْوِيَاءُ. والضَّعِيفُ جَمْعُهُ: ضُعَفَاءُ وضِعَافٌ.

المُرَادُ بِالقَوِيِّ هُنَا: القَوِيُّ فِي الجِسْمِ.

* خَيْرٌ: أَفْضَلُ، وَأَحْسَنُ. وضِدُّه: شَرٌّ.

* (أَحَبُّ) اسْمُ تَفْضِيْلٍ، تَقُولُ:

١ ـ أَخِي حَبِيْبٌ إِلَيَّ، وَأُخْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ.

٢ ـ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى المُسْلِمِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

* (خَيْرٌ) أَيْضاً اسْمُ تَفْضِيلٍ. تَقُولُ:

١ ـ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ.

٢ ـ المَدِينَةُ المُنوَّرَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِي.

٣ ـ مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ أَكْبَرُ مِنَ الطَّائِفِ.

٤ ـ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ أَجْمَلُ مِنْ لُغَتِي .

مُنَاقَشَةٌ :

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(أ) أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ : المُؤْمِنُ القَوِيُّ أَمِ المُؤْمِنُ الضَّعِيفُ؟

(ب) أُذْكُرْ حَدِيثاً في فَضْلِ المُؤْمِن القَوِيِّ؟

(ج) مَنِ الصَّحَابِي الَّذِي رَوَى الحَدِيثَ «المؤمن القويّ خير . . . »؟ ، وَمَنِ المُحَدِّثُ الذِيْ أَخْرَجَهُ؟

(٢)

(أ) مَا مَعْنَى (خَيْر) ومَا ضِدُّه؟

(ب) مَا ضِدُّ (القَويّ)؟ وما جَمْعُهُ؟

(ج) هَاتِ مِثالَينِ لِاسْمِ التَفْضِيلِ .

(د) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأتِي في جُملةٍ مفيدةٍ : خير ، أَحَبُّ ، قَوِيّ .

(هـ) اِمْلأْ الفَرَاغاتِ في الجُملَةِ الآتيةِ بِكلمَاتٍ مُنَاسبَةٍ :

الطَّالِبُ المُجْتَهِدُ أَحَبُّ . . . . . المُدرِّسِ . . . . . الطَّالِب . . . . . .

* * *

(٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ ، والمَارُّ عَلَى القَاعِدِ ، والْقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ**» . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ أيْ رَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ) .

* سَلَّمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: قَالَ لَهُ: السَّلامُ عَليكُمْ. والمُضَارِعُ يُسَلِّمُ. الأَمْرُ سَلِّمْ.

تَقُولُ:

١ ـ سَلّمْتُ عَلَى المُدَرِّسِ.

٢ ـ لِمَ لاَ تُسَلِّمُ عَلَى زُمَلاَئِكَ؟

* المَارُّ: الَّذِي يَمْشِيْ ويَمُرُّ.

* القَاعِدُ: الجَالِسُ.

القَلِيلُ: ضِدُّ الكَثِيرِ.

مُنَاقَشَة:

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

(أ) مَنِ الَّذِي يَبْدَأْ بِالسَّلاَمُ؟

(ب) أَصَحِيْحٌ أَمْ خَطَأٌ مَا يَأْتِي؟

ـ الصَّغِيرُ يُسَلِّمُ عَلَى الكَبِيرِ.

ـ الكَثِيرُ يُسَلِّمُ عَلَى القَلِيلِ.

ـ المَارُّ يُسَلِّمُ عَلَى القَاعِدِ.

ـ القَاعِدُ يُسَلِّمُ عَلى المَارِّ.

(ج) اُذْكُرْ حدِيثاً فِي آدابِ التَّحِيَّةِ.

(د) مَنِ الصَّحَابِيُّ الذِي رَوَى الحَدِيثَ «يُسلِّم الصغيرُ عَلَى الكبيرِ...»؟ ، ومَنِ المُحدِّثُ الذيْ أَخْرَجَهُ؟

(٢)

(أ) مَا ضِدُّ (الصغير) و(الكثير)؟

(ب) مَا معنى (المارّ)؟

(ج) مَا مَعْنَى (القاعد)؟

(د) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ: سلَّمَ ، صَغير ، قلِيل ، كَثِير.

(هـ) املأْ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِحَرْفِ جَرٍّ مُنَاسِبٍ:

سَلَّمْتُ ..... المُدِير.

* * *

(٤)

عَنْ أَنَسٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثَةٌ: أَهْلُهُ ومَالُهُ وعَمَلُهُ. فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ ومَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ**». (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ).

* تَبِعَ حَامِدٌ خَالِداً: أَيْ مَشَى خَلْفَهُ. والمُضَارِعُ: يَتْبَعُ.

* المَيِّتُ: ضِدُّ الحَيِّ. وجَمْعُهُ: مَوْتَى.

* الأَهْلُ: الأَقَارِبُ.

* بَقِيَ: لمْ يَرْجِعْ. والمُضَارِعُ: يَبْقَى.

يَتْبَعُ المَيِّتَ. . . : أَيْ يَذْهَبُ خَلْفَ المَيِّتِ أَهْلُهُ ومَالُهُ وعَمَلُهُ إِلَى المَقْبَرَةِ.

* مِنَ المَالِ: العَبِيدُ.

مُنَاقَشَةٌ:

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

(أ) مَن الذين يَتْبَعُونَ المَيِّتَ؟ وإلى أَيْنَ؟

(ب) أَيَبْقَى الأَهْلُ مَعَ المَيِّتِ في قَبْرِهِ؟

(ج) مَا الذي يَبْقَى مَعَ المَيِّتِ؟

(د) أَصَحِيحٌ أَمْ خَطَأٌ مَا يَأْتِي :

ـ مالُ المَيِّتِ يبقَى مَعَهُ في قَبْرِهِ .

ـ أَهْلُ المَيِّتِ يَبْقَونَ معهُ في قَبْرِهِ .

ـ عمَلُ المَيِّتِ يَبقَى مَعَهُ .

ـ الأَهْلُ والمالُ يَرْجِعُونَ .

(هـ) مَنِ الصَّحَابيّ الذيْ رَوَى هَذَا الحَديثَ «يتبع الميت ثلاثة . . . »؟ ، ومَنِ المُحَدِّثُ الذي أَخْرَجَه؟

(و) أَكْمِلِ الحَديثَ : «يتبع الميت ثلاثةٌ . . . » .

(٢)

(أ) مَا ضِدُّ (المَيِّت)؟ وما جَمْعُهُ؟

(ب) مَا مَعْنَى (تَبِعَ)؟

(ج) مَا مَعْنَى (الأَهْل)؟

(د) هَاتِ مَاضِيَ الأَفعالِ الآتيةِ : يَتْبَعُ ، يَرْجِعُ ، يَبْقَى .

(هـ) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي في جُملةٍ مفيدةٍ : تَبِعَ ، بَقِيَ ، رَجَعَ ، الأَهْل .

* * *

(٥)

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ**». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

* بَنَى يَبْنِي ، المصدر: بِنَاءٌ. تَقُولُ:

١ ـ بَنَى أَبِي مَسْجِداً جَدِيداً فِي قَرْيَتِنَا.

٢ ـ بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ الكَعْبَةَ.

٣ ـ سَأَبْنِي لِي بَيْتاً إِنْ شاءَ اللهُ.

* (مَنْ): تقول:

١ ـ مَنْ عَمِلَ صَالحاً دَخَلَ الجَنَّةَ.

٢ ـ مَنْ اجْتَهَدَ نَجَحَ.

٣ ـ مَنْ زَارَنِي زُرْتُه.

هَذِهِ (مَنْ) الشَّرْطِيَّةُ.

مُنَاقَشَةٌ:

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتي:

(أ) مَا جَزَاءُ مَنْ يَبْنِي مسجداً لله؟
(ب) أُذْكُرْ حديثاً في الحَثِّ عَلَى بِنَاءِ المساجد.
(ج) ماذَا يَبْنِي اللهُ لِمَنْ يَبْنِي مسجداً؟ وأين؟
(د) مَنِ الصَّحَابيّ الذيْ رَوَى هَذَا الحَديثَ «من بنى للهِ مسجداً. . . »؟ ، ومَنِ المُحَدِّثُ الذي أَخْرَجَه؟

(٢)

(أ) مَا مُضارِعُ (بَنَى) ومامصدره؟
(ب) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي في جُملةٍ مفيدةٍ: بَنَى ، مَنْ الشَّرْطِيَّة.

* * *

(٦)

عَنْ ابْنِ زُرَيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قال: «**إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي**».
(رواهُ أحمدُ وأبو داودَ والنَّسَائِيُّ).

* الحَرِيرُ: نَسِيجٌ مِنْ خَيْطٍ يَفْرِزُهُ دُودُ القَزِّ.
* الذَّهَبُ: مَعْدِنٌ مَعْرُوفٌ.
* الذُّكُورُ: جَمْعُ ذَكَرٍ. والذَّكَرُ: ضِدُّ الأُنْثَى. وجمع الأُنْثَى: إِنَاثٌ.
* الحَرَامُ: ضِدُّ الحَلاَلِ.
* الأُمَّةُ: جمعهَا أُمَمٌ.
* جَعَلَ: وَضَعَ. والمضارعُ: يَجْعَلُ.
* هَذَانِ جَدِيدَانِ. إِنَّ هَذَيْنِ جَدِيدَانِ.
هَذَانِ مُجْتَهِدَانِ. إِنَّ هَذَيْنِ مُجْتَهِدَانِ.

هَذَانِ مَرِيْضَانِ . إِنَّ هَذَينِ مَرِيضَانِ .

* اليَمِين : جمعه : أَيمانٌ .

* وَجَمْعُ الشِّمَالِ : شَمَائِلُ .

* ثُمَّ : حَرْفُ عَطْفٍ . تَقُولُ :

١ ـ جَاءَ عَلِيٌّ ثُمَّ أَحْمَدُ .

٢ ـ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى المسجدِ .

٣ ـ أَكَلْتُ ثُمَّ شَرِبْتُ .

مُنَاقَشةٌ :

(١) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(أ) مَاذَا جَعَلَ النَّبيُّ ﷺ في يَمِينِهِ؟ وماذَا جَعَلَ في شِمَالِهِ؟

(ب) في أَيِّ يدٍ جَعَلَ النبيُّ ﷺ الحَريرَ؟ وفي أيِّ جَعَل الذهب؟

(ج) ماذَا قَالَ النبيُّ ﷺ بالنسبةِ إِلَى الحريرِ والذَّهَب؟

(د) قال النبيُّ ﷺ : «إن هَذِينِ حرامٌ عَلَى ذُكورِ أُمَّتي» .

مَا هما؟ أَهُمَا حرام عَلَى الإِنَاثِ أَيْضاً؟

(هـ) اذْكُرْ حَدِيثاً فِي حُرْمَةِ لُبْسِ الحريرِ للرِّجَالِ .

(و) اَكْمِلْ الحديثَ : «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَريراً . . » .

(ز) اِمْلأْ الفَرَاغاتِ بِكَلماتٍ مُناسبةٍ : الحريرُ والذهبُ